

## تاج العروس من جواهر القاموس

وشَرِكَاةٍ فِي الْبَيْعِ وَالْمِيرَاثِ كَعَلِمَاةٍ شَرِكَاةً بِالْكَسْرِ وَهُوَ أَفْصَحُ مِنْ أَشْرَاكَاةٍ رُبَاعِيَّةً . وَأَشْرَاكَاةً بِاللَّامِ : كَفَرَاةٌ أَي : جَعَلَاةً لَهُ شَرَاكَاةً فِي مُلَاكَاةِهِ تَعَالَى اللَّهُ عَنْ ذَلِكَ وَقَالَ أَبُو الْعَدْبَّاسِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : " وَالَّذِينَ هُمْ بِهِ مُشْرِكُونَ " مَعْنَاةُ الَّذِينَ صَارُوا مُشْرَاكِينَ بِطَاعَتِهِمْ لِلشَّيْطَانِ وَليْسَ الْمَعْنَى أَنَّهُمْ آمَنُوا بِاللَّهِ وَأَشْرَاكُوا بِالشَّيْطَانِ وَلَكِنْ عِيدُوا وَاللَّهُ وَعِيدُوا وَمَعَهُ الشَّيْطَانُ فَصَارُوا بِذَلِكَ مُشْرَاكِينَ لَيْسَ أَنَّهُمْ أَشْرَاكُوا بِالشَّيْطَانِ وَآمَنُوا بِاللَّهِ وَحَدَّثَهُ رَوَاهُ عَنْهُ أَبُو عُمَرَ الزَّاهِدُ قَالَ : وَعَرَضَهُ عَلَى الْمُبَرِّدِ فَقَالَ : مُتَلَاثِبٌ صَحِيحٌ فَهُوَ مُشْرَاكٌ وَمُشْرَاكِيٌّ مِثْلُ : دَوَّوْ وِي وَقَعَسَرَ وَقَعَسَرِي قَالَ الرَّاجِزُ :

" وَمُشْرَاكِيٌّ كَأَفْرِ بِالْفُرْقِ أَي : بِالْفُرْقَانِ كَمَا فِي الصَّحَّاحِ . وَالاسْمُ الشَّرَاكُ فِيهِمَا بِالْكَسْرِ وَفِي الْحَدِيثِ : الشَّرَاكُ أَخْفَى فِي أُمَّتِي مِنْ دَبِيبِ النَّمْلِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : يُرِيدُ بِهِ الرِّيَاءَ فِي الْعَمَلِ فَكَأَنَّهُ أَشْرَاكَاةً فِي عَمَلِهِ غَيْرَ اللَّهِ تَعَالَى وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى : " إِنَّ الشَّرَاكَ لَطُلَامٌ عَظِيمٌ " الْمُرَادُ بِهِ الْكُفْرُ . وَيُقَالُ فِي الْمُصَاهَرَةِ : رَغَبْنَا فِي شَرَاكَاةِكُمْ وَصِهْرَاكَاةِكُمْ أَي : مُشَارَاكَاةِكُمْ فِي النَّسَبِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَسَمِعْتُ بَعْضَ الْعَرَبِ يَقُولُ : فَلَانُ شَرَاكُ فُلَانٍ : إِذَا كَانَ مُتَزَوِّجًا بِأَخْتِهِ أَوْ بِأَخْتِهِ وَهُوَ الَّذِي يُسَمَّى بِهِ النَّاسُ الْخَتَنَ . وَالشَّرَاكُ مُحَرَّرَاةٌ : حَبَائِلُ الصَّيْدِ وَكَذَلِكَ مَا يُنْصَبُ لِلطَّيْرِ وَمِنَ الْحَدِيثِ : أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَشَرَاكَاةِهِ فَيَمْنُ رَوَاهُ بِالتَّحْرِيكِ أَي حَبَائِلِهِ وَمَصَانِدِهِ شُرَاكُ بَضْمًا تَيْنٌ وَهُوَ قَلِيلٌ نَادِرٌ وَيُقَالُ : وَاحِدَاتُهُ شَرَاكَاةٌ قَالَ زُهَيْرٌ :

كَأَنَّهَا مِنْ قَطَا الْأَحْبَابِ حَانَ لَهَا ... وَرَدُّ وَأَفْرَدَ عَنْهَا أُخْتَهَا الشَّرَاكُ وَالشَّرَاكُ مِنَ الطَّرِيقِ : جَوَادُهُ أَوْ هِيَ الطَّرِيقُ الَّتِي لَا تَخْفَى عَلَيْكَ وَلَا تَسْتَجْمِعُ لَكَ فَأَنْتَ تَرَاهَا وَرُبَّمَا انْقَطَعَتْ غَيْرَ أَنْزَاهَا لَا تَخْفَى عَلَيْكَ وَاحِدَاتُهُ شَرَاكَاةٌ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الزَّمَمُ شَرَاكَاةُ الطَّرِيقِ وَهِيَ أَنْزَاعُ الطَّرِيقِ وَقَالَ غَيْرُهُ : هِيَ أَخَاذِيدُ الطَّرِيقِ وَمَعْنَاهُمَا وَاحِدٌ وَهِيَ مَا حَفَرَتْ الدَّوَابُّ بِقَوَائِمِهَا فِي مَتْنِ الطَّرِيقِ شَرَاكَاةٌ هُنَا وَأَخْرَى بِجَانِبِهَا . وَقَالَ شَمِرٌ : أُمَّ الطَّرِيقِ : مُعْظَمُهُ وَبُنْدِيَّاتُهُ : أَشْرَاكُهُ صِغَارُ تَتَشَعَّبُ عَنْهُ

ثم تَذَقَطِع . وقال الجَوْهَرِيُّ : الشَّرَكَةُ : مُعْظَمُ الطَّرِيقِ وَوَسَطُهُ  
وَالجَمْعُ شَرَكٌ قال ابنُ بَرِي : شَاهِدُهُ قولُ الشَّامَاخِ : .  
إِذَا شَرَكُ الطَّرِيقِ تَوَسَّسَمْتَهُ ... بِخَوْصَاوِيْنِ فِي لُحُجِّ كَنْدِيْنِ . وقال  
رُوْبَيَّةُ : .

" بالعيسر فَوَقَّ الشَّرَكِ الرَّسَّ فَصَّضَ وَأَنْشَدَ الصَّاعَانِي لَزُهَيْرِ : .  
شَبِهَهُ النَّعَامُ إِذَا هَيَّجَتْهَا أَنْدَفَعَتْ ... عَلَى لَوَاحِبِ بَرِيضٍ بَيْنَهَا شَرَكٌ  
قال : وَيُرْوَى شُرْكٌ بضمِّتَيْنِ . وشَرَكٌ بلا لامٍ : بِالْحِجَارِ وَهُوَ الْجَبَلُ الَّذِي يَذُكُرُهُ  
فِيما بَعْدُ بَعَيْنِهِ . والشَّرَاكُ ككِتَابٍ : سَيْرُ النَّعَلِ عَلَى وَجْهَيْهَا وَمِنْهُ  
الْحَدِيثُ : أَنْزَهُ صَلَّيَ الطَّهْرَ حِينَ زَالَتِ الشَّمْسُ وَكَانَ الْفَيْءُ بِقَدْرِ  
الشَّرَاكِ شُرْكٌ ككْتُبٍ .

وَأَشْرُكٌ وَفِي بَعْضِ النَّسَخِ وَأَفْلَسُ وَكَلَاهُ مَا غَلَطَ وَالصَّوَابُ : وَأَشْرَكَهَا  
وَشَرَّكَهَا تَشْرِكُهَا وَإِشْرَاكًا : جَعَلَ لَهَا شِرَاكًا .  
وَالشَّرَاكُ : الطَّرِيقَةُ مِنَ الْكَلَالِ جَمْعُهُ شُرْكٌ عَنْ أَبِي نَصْرٍ يُقَالُ : الْكَلَالُ فِي  
بَنِي فُلَانٍ شُرْكٌ أَي طَرَائِقُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : إِذَا لَمْ يَكُنِ الْمَرْعَى مُتَّصِلًا  
وَكَانَ طَرَائِقَ فَهُوَ شُرْكٌ . وَالشَّرَكِيُّ كَهَذَا لِي وَتَشَدَّدُ رَأْوُهُ : السَّرِيْعُ مِنْ  
السَّيْرِ نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ . وَلَطَمٌ شُرْكِيُّ أَي : سَرِيْعٌ مُتَتَابِعٌ كَلَطَمَ  
الْمُنْتَقِشُ مِنَ الْبَعِيرِ وَهُوَ الَّذِي يَدْخُلُ فِي رَجْلِهِ الشَّوْكَةُ فَيَضْرِبُ بِهَا  
الْأَرْضَ ضَرْبًا مُتَتَابِعًا قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ : .  
وَمَا أَنْزَا إِلَّا مُسْتَعِدَّ كَمَا تَرَى ... أَخُو شُرْكِيِّ الْوَرْدِ غَيْرُ مُعْتَسِمٍ .